

## الفائق في غريب الحديث

السُّرُورَةُ بالكسر والضم : النَّصْلُ المدوَّر . قال النمر بن التولب : ... وقد رَمَى  
بِسُرَاهُ اليَوْمَ مُعْتَمِدًا ... في المذْكَبَيْنِ وفي الساقَيْنِ والرَّقَبَيْنِ ... .  
الضبع : العَضد .  
لوى قال صلى الله عليه وآله وسلم في صفة أهل الجنة : ومَجَامِرِهِمُ الأَلْوَىة . وعن ابن  
عمر رضي الله عنهما : إنَّه كان يستَجْمِرُ بالألْوَىة غير مُطَرَّرَةٍ . والكافور  
يطرحه مع الأَلْوَىة ثم يقول : هكذا رأيت النبيَّ A يَمْنَعُ الأَلْوَىة : ضرب من خيار العود  
وأجوده يَفْتَحُ الهمزة وضَمَّها ; ولا يخلو من أن يقصَى على همزتها بالأصالة ; فتكون  
فَعْلَوَىة كَعَرْفَوَىة أو فُعْلَوَىة كَعُنْصَوَىة أو بالزيادة فتكون أفْعَلَة كأَنملة أو  
أفْعَلَة كأَبْلُحَة فإن عُمِلَ بالأول وذُهِبَ إلى أنها مشتقَّة من أَلَا يَأْلُو كأنها لا  
تألوا أريجاً وذكاءً عَرَفِيٍّ كان ذلك من حيث أنَّ البناء موجود والاشتقاق قريب جائز إلا أن  
مانعاً يعترض دون العمل به ; وذلك قولهم : لَوَىة ولِيَىة . فالوجه الثاني إذاً هو  
المعْوَل عليه . فإن قلت : فَمِمَّ اشتقاقها ؟ قلت : من لَوَىة المتمنَّى بها في قولك :  
لو لقيت زيدا ! بعد ما جُعِلت اسماً وصلَّحَتْ لأنَّ يشْتَقَّ منها كما اشتق من إنَّ فقيل  
: مئذْنَة ; كأنها الضرب المرغوب فيه المتمنَّى وقد جمعوا الأَلْوَىة أَلَاوَىة . والأصل  
أَلَاوَى كَأَسَاقٍ فزيدت التاءُ زيادتها في الحزونة قال : ... بِسَاقِيْنِ سَاقِيٍّ ذِي قِصِيْنِ  
تَشْبِيْهِهَا ... بِأَعْوَادِ رَنْدٍ أو أَلَاوَىة شُقْرًا ... .  
وقوله : ومَجَامِرِهِمُ يَرِيدُ وَعُودٌ مجامِرهم .  
لوط أبو بكر رضي الله عنه قال : وإِنَّ عُمَرَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ . ثم قال :